

آذار/مارس
2023

جسور للدراسات
JUSOOR FOR STUDIES



تقرير معلومات

حزب الله العراقي يحفر اتفاقاً بين العراق وسورية لنقل الأسلحة والمخدرات



جسور للدراسات
JUSOOR FOR STUDIES

مؤسسة بحثية مستقلة، ومركز تفكير متخصص في إدارة المعلومات وإعداد الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما يهتم بالأنشطة والفعاليات والتدريب لصناعة التأثير المتبادل بين المسؤولين وصناع القرار وكافة دوائر التأثير والرأي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، في كافة تخصصات الدولة وقطاعات التنمية المتصلة بالشأن السوري، للمساعدة في الوصول للأهداف والاستراتيجيات من خلال المعطيات والأفكار والتوصيات بشكل مهني واقعي دقيق.

المجريات

بتاريخ 1 آذار/ مارس 2023 وصل إلى قرية الهري على الطرف السوري من الحدود مع العراق خمسة مهندسين عراقيين قادمين من بغداد، عبر معبر السكك غير الشرعي. وتم استقدام المهندسين من قبل حزب الله العراقي للإشراف على تنفيذ مشروع خاص بحفر أنفاق جديدة تربط الأراضي السورية بالعراقية عبر الحدود، لاستخدامها بنقل الأسلحة وتهريب المخدرات بين العراق وسورية، تحسباً لاستهداف الطيران الحربي الإسرائيلي وطيران التحالف الدولي.

وهؤلاء المهندسون هم:

1. المهندس رضا خضير.
2. المهندس سالم الساعدي.
3. المهندس سعد الجعباوي.
4. المهندس علي الزيداوي.
5. المهندس ميثم الماجدي.

وبوصولهم إلى قرية الهري تم نقلهم إلى استراحات ضمن القرية معدة لاستقبال الحجاج الشيعة العراقيين والإيرانيين للإقامة فيها. وبعد الكشف على المنطقة وتحديد النقاط الرئيسية للبدء بمشروع الأنفاق الذي يربط الأراضي السورية والعراقية، بدأ المهندسون بدراسة المنطقة وإعداد الخطط والدراسات والخرائط الخاصة بالأنفاق.

وبناء على هذه النقاط التي تحديدها من قبل المهندسين، استولى حزب الله العراقي على عدد من منازل القرية التي تدخل ضمن منطقة الأنفاق، وطرد أصحابها منها. كما كان قد استقدم حزب الله نهاية شباط/ فبراير 2023 معدات وآليات حفر حديثة من مستودعات الحزب المتواجدة على أطراف مدينة القائم تحضيراً للبدء بعمليات حفر الأنفاق، كما استقدم أيضاً عمالاً سوريين من مدينة تدمر برواتب شهرية تصل إلى 700 ألف ليرة سورية، لاستخدامهم بأعمال الحفر.

وسيتّم حفر أنفاق بعرض 20 متراً وعمق 15 متراً تحت الأرض بحيث تسمح بمرور الشاحنات الكبيرة بسهولة، بهدف أن لا تتأثر بأي استهداف صاروخي، وسيكون ضمن الأنفاق مخازن مؤقتة يتم فيها تخزين الأسلحة والصواريخ ريثما يتم نقلها إلى المستودعات الخاصة بها. وقام المهندسون العراقيون بالتعاون مع مهندسين إيرانيين تابعين لشركة خاتم الأنبياء الإيرانية – فرع سورية، بإعداد دراسة كاملة عن مشروع الأنفاق الذي يربط الأنفاق الحدودية مع قاعدة الإمام علي الإيرانية بالبوكمال، في المرحلة القادمة لتكون جميع عمليات نقل الأسلحة الإيرانية من العراق إلى سورية تحت الأرض.



حزب الله العراقي يحفر أنفاقاً بين العراق وسورية لنقل الأسلحة والمخدرات